

نخيل نيوز

قصة أقدم فستان في العالم.. قطعة مصرية عمرها 5 آلاف عام



نخيل نيوز - متابعة

تعتبر الفساتين في عصرنا الحالي أحد مظاهر الموضة التي يتنافس المصممون حول العالم في تصميم أشكال وأنواع مختلفة منها، لتحظى بإعجاب العديد من المستهلكين الذين يفضلون ارتداء الفساتين، سواء في المناسبات المختلفة، أو في جولاتهم العادية.

نخيل نيوز

أصبح الآن هناك فساتين مصممة خصيصا للسهرات، وأخرى للمناسبات على اختلافها، وبعضها للأنشطة اليومية العادية. عالم واسع من التصاميم والإبداع يجعل كل فستان قطعة مميزة، تضيف لمسة جمالية جديدة على المظهر. ولكن متى بدأت رحلة الفستانين في عالمنا؟ وكيف كان شكل أقدم فستان عرفته البشرية؟ أو أقدم فستان معروف حتى الآن في العالم؟

في التقرير التالي، نستعرض معكم قصة أقدم فستان في العالم، والذي يعد قطعة ثمينة تحمل الكثير من المعلومات والحقائق عن تاريخ تصميم الأزياء، خاصة عندما تعرف أن عمر هذه القطعة تجاوز الآن 5 آلاف سنة.

ما هو أقدم فستان في العالم؟

يعتبر فستان طرخان، الذي يعود تاريخه إلى أكثر من 5400 عام، أقدم فستان في العالم، كما يعرف بأنه أقدم مثال على تصميم الأزياء في العالم. هذا الثوب الفريد، المحفوظ حاليا في متحف بيتري للآثار المصرية بلندن، يقدم لمحة عن أناقة المصريين القدماء، حيث تم اكتشافه في مقبرة في طرخان، وهي منطقة أثرية تقع على بعد حوالي 50 كيلومترا جنوب القاهرة.

اكتشف هذا الكنز الأثري في أوائل القرن العشرين، ولكنه ظل مغمورا بين مجموعة من الأقمشة المهملة لعقود طويلة، إلى أن تم اكتشافه وإعادة تقديره في عام 1977، ليصبح رمزا لأناقة الماضي العريق.

مواصفات أقدم فستان في العالم

فستان طرخان، المعروف بأنه أقدم فستان في العالم، يعود تاريخه إلى حوالي 3400 قبل الميلاد. وهو فستان من الكتان، ذلك النسيج الطبيعي الذي كان شائعا في مصر القديمة.

يتميز الفستان بتصميم متطور وبسيط يتكون من قطعتين، الجزء العلوي والتنورة، حيث يتضمن الجزء العلوي أكماما مفصلة بشكل دقيق، وياقة على شكل حرف T، بالإضافة إلى ثنيات أنيقة تضيف عليه مظهرا مميزا.

يصل طول أقدم فستان في العالم إلى الكاحل تماما. ويعتقد الباحثون أنه كان يرتدي من قبل امرأة ثرية، حيث عثر عليه في مقبرة تعود إلى عصر الأسرة الأولى في مصر القديمة، بعد اكتشافه في عام 1913 من قبل عالم الآثار البريطاني فلندرز بيتري.

معلومات عن أقدم فستان في العالم

يتم عرض ثوب طرخان حاليا في متحف بيتري للآثار المصرية في لندن. لكن الاستمتاع برؤية الفستان لا تعد وحدها كافية، بل تحمل القطعة العديد من المعلومات المهمة التي تعزز لدى المهتمين المعرفة والوعي بأهمية هذه القطعة المميزة. وفي السطور التالية، نستعرض معكم حقائق عن أقدم فستان في العالم.

. كان الفستان محفوظا بشكل جيد بسبب المناخ الجاف في مصر. لذلك، حافظ طوال أكثر من 5400 عام على شكله وقوام قماشته.

. يعتقد أن فستان طرخان يعود إلى عصر الأسرة الأولى في مصر القديمة، في الفترة من حوالي 3100-2686 قبل الميلاد.

. يعتقد أن فستان طرخان كان يستخدم في المناسبات الخاصة، مثل الاحتفالات الدينية والجنائز.

. فستان طرخان مصنوع من الكتان الطبيعي، وهو نسيج طبيعي كان شائعا في مصر القديمة.

. يتميز الفستان بتصميم بسيط وأنيق، حيث يحتوي على خطوط مستقيمة وألوان محايدة، مما يعكس أسلوب الأزياء في ذلك الوقت.

. يعد فستان طرخان أقدم دليل على تقدم وتطور الحضارة المصرية القديمة في مجال الموضة وتصميم الملابس.

نخيل نيوز

. يظهر الفستان تقنيات الحياكة والنسيج المستخدمة في ذلك الوقت، ما يسهم في فهم تقنيات الصناعة اليدوية القديمة.

. يعد فستان طرخان دليلا على أن النساء في مصر القديمة كن يرتدين ملابس أنيقة ومريحة، خاصة النساء في الطبقات العليا، حيث يعتقد الباحثون أنه صمم خصيصا لامرأة ثرية في ذلك الوقت، لكن لم يعرف بعد من هي على وجه التحديد.

. تم دراسة الفستان من قبل علماء الآثار وعلماء الأنسجة لفهم المزيد عن المواد والأصباغ المستخدمة في صنعه.

. في عام 2023، أطلق الكاتب والمؤرخ المصري بسام الشماع، حملة شعبية لاستعادة ثوب طرخان من المتحف البريطاني وعرضه في مصر. ولاقى الحملة دعما كبيرا آنذاك من قبل المصريين، الذين اعتبروا أن هذا الفستان يمثل جزءا هاما من تراثهم وتاريخهم.